اخر او في اربعة وقد مضى بيان ذلك وقال ابن عبد او تمام في كفاية الطالب والتقليل في الراء امالة الا انها اضعف من الامالة في الالف لان الامالة في الراء امالة في حرف واحد وفي الالف يتبعها ما قبلها في الامالة وقال ابن مهلب في التبيين واعلم ان التقليل في الراء امالة نحو الكسرة لا كتمام الامالة ضعيفة لكونها في حرف واحد وهو الذي يقول القراء فيها بين اللفظين وذكر الحصري في الجامع ان التقليل اصل مذهب ورش في الراء المفتوحة بعد الكسرة هو ضرب من الامالة وقال ابن اجروم في روض المنافع والامالة غير المحضة هو المعبر عنها ببين بين او التقليل او التلطيف ولو قال الناظم مثل ورش فتح كل راء وضمها لكان اولى
واعلم ان الياء الساكنة في هذا الباب عوض بين الراء وان يكون ما قبلها مكسورا والشرط ان يكون ما قبلها مفتوحا مثل الناظم الفتحة في الضرب الاول خيرا او بصيرا او مستكبرا او يبشرهم وشبهها في الضرب الثاني بالبشرى والحيران ومثال الضمة في الضرب الاول بالمصير والبشير جا المصير قوله تعالى في البقرة وانه المصير والبشير قوله في يوسف فلما ان جاء البشير فهما مضموم مثال وسكنتها للوقف وترك تمثيل الضمة في الضرب الثاني واكتفى بتمثيل الفتحة عنها ومثال الضمة في الضرب الثاني حيران لكم وغيره من جرى وما اشبههما قال التازني في التبيين اعلم ان ورشا كان يبين فتحة الراء قليلا بين اللفظين اذا وليتها من قبلها كسرة لازمة او ساكن قبله كسرة او ياء ساكنة وسواء كان نحو الراء تنوين او لم يلحقها فاما ما وليت الراء فيه الكسرة فنحو قوله عز وجل الاخرة وباسرة وناظرة وفاقرة وتبصرة والمعسرات والمغفرات وكبيرا وساحرا ومبصرة او صابرا وشبهه واما ما حال بين الراء والكسرة فيه الساكن فنحو قوله عز وجل السحر والسحر والذكر وسدرة ووزره ومرة ولعبرة وشبهه واما ما وليت الراء فيه الياء وسواء انفتح ما قبلها او انكسر وذلك نحو قوله عز وجل الخيرات وحيران والخير وغير كم والطير والقدير والعير وخبيرا وبصيرا ونذيرا او خبيرا او سيرا وشبهه وقال في جامع البيان والانتصار والتعريف وايجاز البيان والتلخيص وكتاب







ورواية ورش من طريق المصريين والموضح والابانة وكتاب الراءات واللامات لورش لا يقرأ وذكر في جامع البيان باسناده الى عبد الصمد عن ورش عن نافع المحراب والخيرات واخراجهم واخراج واكراه وحيرانا وبشرانا واثار والاشراف وذراعيهم وميراث ومشتقرات والاكراه واخراجه لا تفخم ولا تفتح قال الداني وهذا يدل على ان مذهبه في امالة فتحة الراء بين بين اتباع الكسرة والياء في جميع القراءات وقال شيخنا الاستاذ ابو عبد الله القيجاطي رضي الله عنه وهذا نص صريح لا يقبل التاويل في ان ورشا يميل فتحة الراء بين بين ان تقدمتها ياء ساكنة في كلمتها او كسرة لازمة قلت قال الجوهري في الصحاح فخم جاء اي فتحه وبفخمه اي الفاظه على وجهه والتفخيم عند القراء يطلقونه على الامالة المحضة فقوله لا تفخم ولا تفتح اي لا تفتح ولا امالة محضة فتكون بين اللفظين قال التازني في التبيين وحكم الراء المضمومة مع الكسرة والياء حكم المفتوحة سواء نحو بيئير ون ومستمر وفخر وبصير وخبير وذكر وشبهه وقال في الانتصار وكتاب رواية ورش من طريق المصريين وكتاب الراءات واللامات لورش وغيره وقال في الموضح واعلم ان عامة اهل الاداء لرواية ورش من المصريين يجرون المضمومة مع الكسرة اللازمة والياء الساكنة مجرى الراء المفتوحة ثم قال ويحكون ذلك عن سلفهم وقال في جامع البيان واعلم ان عامة اهل الاداء من المصريين والمغاربة يجرون الراء المضمومة مع الكسرة اللازمة والياء الساكنة مجرى الراء المفتوحة في التقليل في مذهبه قال وكذلك روى ذلك منصوصا اصحاب النحاس وابن هلال وابن داود وابن سيف وبكر بن سهل وموّاس بن سهل عنهم عن اصحابهم عن ورش وقال في الانتصار وجاءني في هذه الراء نصا واداء عن ورش اصحاب اسماعيل النحاس واحمد بن هلال وابي بكر ابن سيف وموّاس بن سهل وبكر بن سهل وغيرهم من مشيخة المصريين وقال في الابانة وقد كان شيخنا ابو الحسن رحمه الله ينكر ان يجعل حكم المضمومة حكم المفتوحة وكان يقول لا خلاف في المضمومة انها على حال ما تغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)